



الشاعر والكاتب ماركو ابراهيم
marcoabraham@yahoo.com

شهيد القدس

بتذكر زمان انا وصغير كان في دمار وحرب أليمة
في يوم على بيت عمي ابو سعيد نزلت قذيفة
قذيفة لثيمة قتلت بنته الصغيرة سعاد واختها
حنيفة

هذه كانت اول مرة بشوف فيها الدم بشوف فيها
الجرمة
شوفة غريبة شوفة حزينة رفعت إداي وغطيت
عيوني
بكيت وسألت ابوي ليش ماتوا بها الطريقة

وحكامه خايفين على الكراسي
ما إلنا حدا غير الله واحبابنا بيتفرجوا
على عذابنا وبيزيدوا بوجع قلبي
وراسي اتغير لونه وحسيت من تقطيع
كلامه انه حزين على وضعه
تركني فهمته وراح لان دموعه نزلت
على خدوده من عيونه
راح مكسور جناحه بوجعه وعذابه راح
وبقيت حامل انا همه
بعد فترة قصيرة استشهد وراح لعند
ربه ارتاح من معاناة الاقصى وحبه
الموت ما همه ضحى بروحه ودمه ترك
وراءه زوجته واولاده
عشان فلسطين تبقى عربية ابوي قدم
اغلى هدية دفع حياته
يا شهيد القدس لك الجنة نيالك يا
اطيب انسان عرفته

الأسية المهينة
قلي يا ابني بعدك صغير وبكره
حتشوف كثير اتعود على هذه
العيشة
يا ابني إحنا شعب بلا وطن ودمنا
رخيص ما له قيمة
الانسان اللي في غير ارض بكون
ضعيف وللوحوش وليمة
قلي نصيحة شوف وانسى يا ولدي
معاناتنا صارت قصة قديمة
اللي اطلقوا هالقذيفة هم نفس
الاجاس اللي احتلوا القدس الشريفه
حملني وباسني وقلي مع كل هالمآسي
دائما افتخر بأنك فلسطيني
يا ابني عدوك قاسي ولغته السكينة
ومعه كل دول العالم الخيفة
والشعب العربي نايم ومرتاح وناسي